

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
في جميع المحلات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٤ شعبان المعظم سنة ١٣١٣

موافق ٢٠ و ٨ ك ٢ سنة ١٨٩٦

أهم ما قيل ويقال

ما بال الدولة البريطانية قد انزعجت في هذه الأيام انزعاجاً يحل عقود الحزم وارتبكت ارتباكاً ينقض شروط العزم فحصلت بين أنياب الزمان ومخالبه وصلت بنار طوارئه ونوائبه ولا غرو فعلى الباغي تدور الدوائر.

لم تكذ هذه الدولة تنتهي من مشكل حتى داهمها ثانٍ وثالث فازدحمت عليها المشاكل وثار ضدها عواطف أوروبا العدائية لاسيما ألمانيا وإمبراطورها غليوم التي كانت تعده صديقاً حميماً لها فقد عاد يوسعها عداءً وهو أول من أظهر ابتهاجاً من انكسار الإنكليز في الترانسفال برسائلته التي هنا بها الرئيس كروجر وهذا معربها:

«أهنئك بإخلاص لأنك تمكنت مع شعبيك دون الالتجاء إلى الدول المصافية لكم ودون استعمال قوة غير قوتكم الخاصة ضد العصائب المسلحة التي أغارت على بلادكم لتكدر صفو السلم من إرجاع الحالة إلى مجراها السلمي وحماية بلادكم من الهجمات الخارجية» «غليوم»

وقد أهاجت هذه الرسالة حنق رجال الإنكليز وجرائدها إلى درجة هذا حدها واعتبرتها أكبر إهانة للحكومة الإنكليزية خارجة عن حد اللياقة وقامت تسلق ألمانيا وإمبراطورها بالسنة حداد حتى آل الأمر بسفير الألمان في لندرة لأن يستلفت أنظار اللورد سالسبورى إلى هذا الطعن والتنديد.

وقد كتب من لندرة أن قد صدر الأمر إلى أسطول إضافي مؤلف من ست بوارج بالتجهيز حالاً والذهاب إلى خليج ديلاكوا مع قوة بحرية، وأن سيزاد عدد الجيش في إفريقية الجنوبية وأن الاستعدادات الحربية تعتبر إنذاراً لألمانيا أكثر مما هي معتبرة بمثابة دليل على حرب مقبلة على أنه يقال أن ألمانيا أخذت منذ مدة بوضع مشروعات لإيقاف تقدم النفوذ الإنكليزي في إفريقية الجنوبية.

وقد أفادت الأنباء البرقية أن الرئيس كروجر قد صرح بأنه يود إطلاق المستر جيمسون وسائر الأسرى وتسليمهم إلى السير روبنسن في حدود بلاد ناتال ومن

العجيب أن إنكلترة قد أظهرت في هذه النازلة من أنواع التلطف والتذلل ما لم نكن نعهده من قبل حتى أن الملكة نفسها أرسلت إلى السير روبنسن على لسان وزير المستعمرات الإنكليزية ليخبر الرئيس كروجر سرورها وامتنانها منه لعزمه تسليم الأسرى. وقالت له إن هذا العمل يساعد على تقرب السلم في إفريقية الجنوبية وعلى الاشتراك الحسن في العمل بين العنصرين الإنكليزي والهولندي مما هو ضروري لتقدمها في المستقبل وحسن نجاحها.

ورود من أخبار لندرة أيضاً المؤرخة في ٨ الجاري أن الإنكليز قد خضعوا في جوهنسبور على إثر أمر ملكي صار إليهم وأن الأزيمة قد انتهت كما أن الرئيس كروجر أطلق سراح جيمسون وسائر الأسرى غير أنه يطالب الشركة الإنكليزية بتعويض عظيم جداً ويطلب نفي جيمسون وسيسل رود الوزير الأول لحكومة رأس الرجاء الصالح من إفريقية.

على أن أخبار بريتوريا عاصمة الترانسفال المؤرخة في ١٠ الجاري تفيد بأن الرئيس كروجر لم يطلق سراح جيمسون وسائر الأسرى بعد إلا أنه أجاب ملكة إنكلترة بأن في نيته تسليم جيمسون والإنكليز الآخرين للمعاقبة وأنه سوف يبدي قراره النهائي حينما تعود السكنينة إلى جوهنسبور.

ويستفاد من الأنباء البرقية الأخيرة أن الرئيس كروجر قد أطلق سراح جيمسون وسائر الأسرى الإنكليز على أن ينفوا من بلاده ومع ذلك فهو يسأل ضم بلاد تونكالند إليه وإلغاء وفاق سنة ١٨٨٤ وهو الوفاق الذي تزعم إنكلترة بأن يخولها حق السيطرة والمراقبة على جمهورية الترانسفال بيد أن إنكلترة على هذا الطلب.

ومن أخبار لندرة أن المناسبات بين إنكلترة وألمانيا قد تحسنت عن ذي قبل وزعمت شركة روتر أنه ورد إلى جريدة «الدلي تلغراف» من برلين أن الإمبراطور غليوم أجاب ملكة إنكلترة جواباً لطيفاً أكد لها فيه أنه لم يكن في نيته مس كرامة إنكلترة البتة ويقال أن فرنسا أيضاً ندمت

مجاراة ألمانيا وتذكرت ما بينهما من العداوة والبغضاء فحنت إلى إنكلترة حليفها القديمة وأظهرت الجرائد الفرنسية المهمة تغييراً بيئياً في خطتها نحو إنكلترة بتحبيبها إليها. كذا روت شركة روتر. لكن لهجة الجرائد الفرنسية تكذب كل التكذيب هذه الرواية وتؤيد اتفاق فرنسا وألمانيا في مسألة الترانسفال وجميع المسائل الاستعمارية.

ونشرت التيمس رسالة للمستر لاوشير رئيس حزب الغلاة في إنكلترة قال فيها إنني لا عجيب من الذين يمتعضون من رسالة الإمبراطور غليوم مع أن العمل الذي أتاه جيمسون خارج عن كل حق وصواب لأن الترانسفال جمهورية مستقلة في كل أعمالها وإن كانت مرتبطة بنا في مسألة المعاهدات. والخاصة أنه أن لنا أن نعرف أن أفريقية ليست لنا كلها.

مسألة فنزويلا

أما مسألة فنزويلا فالظاهر أنها ستسوى قريباً بالتى هي أحسن اللهم إذا لانت إنكلترا وتركت عنادها. وقد أفادت أخبار لندرة أن الحكومة الإنكليزية مزعمة على أن تؤدي إلى البرلمان إيضاحات وافية عن هذه المسألة ومسألة الترانسفال وبذلك تظهر مقاصدها في هاتين المسألتين.

أما إذا أصرت إنكلترة على فصل الخلاف بينها وبين جمهورية فنزويلا دون أدنى تحديد فإنه يخشى أن تشور حمية السواد الأعظم من الأمريكيين كما صرح المستر شرمان أحد أعضاء مجلس الشيوخ والمستقبل يكشف القناع.

ومما يذكر ما روته جريدة «كوكب أميركا» في عددها الأخير أن الروسيين المقيمين في الولايات المتحدة قد عرضوا على الحكومة الأمريكية استعداد سبعين ألف مقاتل منهم إلى الانضمام تحت رايتها وحمل أسلحتها وأنهم أول من يحارب الإنكليز إذا شبت نار الحرب بينها وبينهم في أراضي فنزويلا.

وكذا الهنغاريون فإنهم قد استعدوا لنجدتها بعدد لا يقل عن خمسين ألف مقاتل أهـ.

مسألة الأرمن

نشرت بعض الجرائد نص رسالة بعثها اللورد روزبري إلى أحد مكاتبه فأحبينا إثباتها في جريدتنا برهاناً آخر على ما كنا ذكرناه مراراً وكفى بها حجة صادرة من مثل اللورد روزبري وهذا ملخصها:

«تسالني عن سبب سكوني بشأن مسألة الأرمن فأجيبك أن ذا لم يك عن رضى أو عدم مبالاة مني لأني مهتم كل الاهتمام بما يجري في بلاد آسيا الصغرى من الحوادث والطوارئ الفاجعة. أما أنا فلا أقدر على عمل شيء، وحكومة الملكة هي المطلوب منها البحث عن ذلك كله أما إنكلترا بأنها وضعت للوزارة الحاضرة قانوناً شددت على عضده أسطول ورئيسها قد ألقى على عاتقه مسؤولية عظيمة وغريبة في حد نفسها وهو قد فاه بكلمات تهديد ووعيد طنانة رنانة من شأنها أن تثبت في روح الشعب الذي يتكلم بلسانه أملاً عالية، فكانت لهجته هذه قاسية عنيفة ما عمد إليها وزير قط ولكن ماذا كانت نتيجة تلك الكلمات الكبيرة الضخمة فإذا حكمنا بظواهر الأمور رأينا أن احتجاجاتنا كانت عبثاً باطلاً وأعمالنا كانت بغير نفع وفائدة وتهديداتنا مسخوراً بها محتقرة، وسياستنا قد أفرغت مجهودها في مخابرات واقتراحات أعارها الباب العالي إغضاء، وكل ما نالته هو دخول دارعة ثانية إلى مياه الدردنيل.

أما الأرمن الذين زعمنا أننا نحميمهم فقد باتوا مدة أشهر عرضة لكل نكبة ورزينة ولكن لا أظن بأن هذا العمل يدل من قبل حكومتنا على عدم كفاءة ولكن من الممكن أو لا بد أنها صادفت عقبات لا نعرفها أي أنها وجدت نفسها بين أحد أمرين إما أن تترك الأرمن وشأنهم، وإما أن تجرّ حرباً أوروبية، وفي كلا الأمرين قد ضللنا ضلالاً مبيناً. باعتقادنا إن اتحاد الدول الست العظمى كان موثوق العرى تام الشرائط ولكن ينبغي أن أفهم هذا الأمر قيل أن أحكم عليه وموعداً بذلك التثام البرلمان» هـ.

وقد قرعت بعض الجرائد الأوروبية الخطيرة جناب اللورد الموما إليه وعنفته على قوله هذا تعنيفاً شديداً وقالت أن له

نصيباً وافراً من التبعة والمسؤولية على تلك الأعمال.

محلية

المآثر الحميدية

في المدينة المنورة

من جلائل مآثر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبدالحميد خان أيده الله ما قرأناه في جريدة أهيك الغراء من صدور الإرادة السنوية السلطانية بإنشاء دارين عظيمتين في ظاهر المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات تستوعب كل منهما ألفين وخمسمائة نفس من الزوار الذين لا يتأتى لهم النزول في منازل الكبراء وبتأسيس مستشفى كبير أيضاً لمواساة المرضى مع تخصيص ستة وثلاثين ألف قرش سنوياً للقيام بالوسائل الصحية التامة في المدينة المنورة.

وقد صدر الأمر الكريم بتبشير حضرة دولتو المشير عادل باشا شيخ الحرم النبوي بمنطوق الإرادة السنوية ليبادر بوجه السرعة لرسم الخرائط وجميع ما يلزم لهذا الأمر الخيري وبارسالها حالاً إلى المقامات العالية.

لا يخفى أن جميع المسلمين يقابلون هذه العنايات الجليلة والمآثر الحميدة بتقديم الدعوات الخيرية بدوام عز وشان الحضرة العلية السلطانية أدامها الله غوثاً للعباد وغيثاً للبلاد.

*

هدية الحضرة السلطانية

للقيصر

جاء في بعض الجرائد الفرنسية أن القيصر نقولا الثاني قد تقبل بمزيد من الشكر والامتنان الهدايا التي أرسلها له الجناب العالي السلطاني مع أحد الفرقاء الكرام وأن من جملتها عددًا من الجياد العربية وكميات وافرة من التبغ التركي الجيد وغير ذلك.

*

والي حلب

صباح الثلاثاء الماضي وافى الثغر على الباخرة الفرنسية حضرة دولتو رائف باشا الذي ذكرنا في عدد مضى تعيينه واليًا على حلب وفي مساء اليوم المذكور استأنف المسير على الباخرة نفسها وقد استقبل كما ودع بغاية الإكرام. صحبته السلامة والتوفيق.

معاون ولاية حلب

عين حضرة سعادتلو الحاج رشيد بك أفندي من أعضاء شورى الدولة معاونًا لولاية حلب ورفعت رتبته إلى روم إيلي بكثر بك.

*

عطوفتو أحمد عزت بك

أنعمت الحضرة العلية الشاهانية على حضرة الهمام الأجد عابد زاده عطوفتو أحمد عزت بك أفندي من أعضاء شورى الدولة بالنشان العثماني المرصع، وهو دليل على ارتياح الحضرة السلطانية لعطوفته فنقدم لحضرته أجمل التهاني راجين له دوام الالتفات العالي.

*

قومندان رديف عكا

يوم الثلاثاء الماضي عاد على إحدى البواخر العثمانية من جهات مرعش وزيتون حضرة سعادتلو مصطفى رمزي باشا قومندان فرقة رديف عكا وقد كان ذهب إلى تلك الجهات كما أسلفنا بمأمورية فوق العادة فاستقبل بما يليق به من الإكرام وقد عاد بمعيته رفعتلو عارف أفندي اليوزباشي كاتب الفرقة.

وبلغنا أنه لا صحة لما ذكرته بعض الجرائد المحلية من تعيينه إلى دمشق الشام وسفره إليها بل إنه استحصل على إرادة سنوية بالذهاب إلى مركز مأموريته في عكا مراعاة لصحته وسعادته على أهبة الذهاب إليها.

رئيس استئناف الجزاء

وردت رسالة برقية لمقام الولاية الجليلة تنبئ بتوجيه رئاسة محكمة الجزاء الاستئنافية في مركز الولاية إلى عزتلو لطفى أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية طرابزون.

*

الأحوال والأحوال

قالت جريدة الأحوال أن البعض عاتبها لإحجامها هذا العام عن التنديد بالبلدية وتذكيرها بوظائفها من جرف الأحوال المترامية في الطرق العمومية فأجابت بأنها قد أضربت الآن عن البحث في هذا الشأن لأنها لم تجد «حياة لمن تنادي».

أما نحن فلا ننكر تراكم الأحوال في الطرقات العمومية حتى أصبح يتعذر المرور فيها على الأقدام بل وفي العجلات وعلى ظهور الخيل والبيغال والحمير بيد أننا لا نقول بقول الأحوال «لا حياة لمن تنادي» وعسى أن تنتظر بلديتنا في إزالة هذه الشكوى العامة فنكون لها من الشاكرين.

*

اتصل بنا أن محكمة الجزاء البدائية حكمت على رصيفنا المكرم خليل أفندي البدوي صاحب امتياز جريدة الأحوال بتعطيل جريدته مدة أسبوع واحد وبدفع عشر ليرات عثمانية جزاءً نقدياً وذلك لمخالفته نظام المطبوعات.

*

إيضاح

كتب إلينا وجيه له خبرة بأحوال دروز حوران قال:

كان لشيوخ الدروز في الماضي التسلط على مال وعيال العامي منهم بمعنى أن العامي لا يمكنه أن يحرق حرثاً أو يتاجر بتجارة إلا ويكون لشيوخ قريته نصيب من ذلك كما أن له أن يأخذ من سلع العامي ما يلزمه بدون ثمن، وكذا العامي لا يسعه أن يزوج ابنه أو ابنته بدون إعطاء الشيخ جعلاً معيناً للحصول على رضاه، وبسبب تمادي الشيوخ إلى هذا الحد اعتصب العوام عليهم من نحو ثلاث أو أربع سنين وقاوموا هذه العوائد وأبطلوها وعلى إثر ذلك تألفت عصابات الزغابة والكسارة لإحباط نفوذ الشيوخ. ثم إن هذه العصابات تكاثرت عددهم وتمادوا في ارتكاب الجرائم حتى ضج من علمهم الغلاء واستدعى الحال أخيراً تجمع

العساكر الشاهانية في جبل الدروز في حوران لتأديب وتنكيل الأشقياء.

قال مخبرنا الوجيه وبداعي استحكام الجهل بين عامة الدروز في حوران تمكن عصابات الزغابة والكسارة بإغواء أقاربهم وانضمامهم إليهم وساعدهم على ذلك تنازع النفوذ بين بعض الشيوخ. ويسرنا الآن كما يسر كل درزي اتخاذ حضرة سعادتلو عمر رشدي باشا قومندان الجيش السلطاني الخامس أحسن الطرق لتفريق الأشقياء عن يظهرون الطاعة والانقياد للحكومة السنوية.

هذا ما نوضحه عن وجيه خبير خلافاً لما تأوله البعض على جريدتنا وأشاع ما شاء إشاعته عن غير بصيرة جرياً مع هوى النفس.

*

قدم من طرابلس الشام حضرة العالم المرشد الفاضل ميقاتي زاده صاحب الفضيلة الشيخ علي أفندي رشيد لأمر يتعلق بالمعارف وقد نال عناية حضرة ملجأ الولاية الجليلة وسيادته على أهبة العود شاكرًا بإسم المعارف الإسلامية غيرة المشار إليه مكرراً بمزيد الإخلاص الدعاء المقبول بدوام عمر وإقبال حضرة مولانا الخليفة الأعظم.

السكة الحديدية

كنا ذكرنا تشييد شركة السكة الحديدية بمد خط من أراضي المرفأ إلى محطة السكة تسهيلاً لنقل البضائع والمسافرين ونذكر الآن أن نظارتي التجارة والنافعة قد صادقت على ذلك تحت بعض قيود احترازية وأرسلت لائحة أخرى إلى قوميسر المرفأ والمستودعات في بيروت ولا ريب أن الشركة ستباشر العمل قريباً.

*

إعانة

لقد تيرع دولتو نعوم باشا متصرف جبل لبنان بثمانين ريالاً مجيدياً إعانة لعيال فقراء الرديف وكذلك رتبتلو غريغوريوس أفندي بطريك الروم الكاثوليك في بيروت ورفعتلو فائق أفندي غرغور من وكلاء الدعاوي قد تيرعا بستين ليرة فرنسوية ورفعتلو ملحم أفندي الوردى بعشرين ريالاً مجيدياً. وقد أرسلت هذه المبالغ إلى اللجنة القائمة بهذا العمل فنشكر لحضرات المتبرعين غيرتهم وإنسانيتهم بهذا الشأن.

*

الرهان

يوم الخميس الماضي جرى الرهان في موقع بئر حسن الواقع ضمن حدود متصرفية جبل لبنان وكان المتفرجون أقل عدداً من الرهان السابق فأطربت موسيقى عساكر الزندمة في لبنان السامعين بأطيب الألحان. وقد بلغنا أنه في أحد أدوار السباق تصادم بعض المسابقين ووقع أحدهم على الصعيد بحالة لا يعي معها على شيء فتداركه عزتلو الدكتور خيرى بك رئيس أطباء مستشفى العساكر الشاهانية في بيروت وأجرى له الوسائل الطبية والتنفس الصناعي وبعد أن عاد إليه وعيه نقل إلى أهله.

*

قدم من دمشق الشام جناب الحسين النسيب الأمير عمر الحسيني الجزائري. وقدم منها أيضاً جناب الشيخ عبد السلام أفندي القسطيني الجزائري فأهلاً بهما وسهلاً.

*

وافى الثغر قومندان الجيش المصري العام بصحبة حكيمباشي عموم خيالة الجيش ويقال أنهما جاءا بقصد ابتياع بعض الصافنات الجياد إلى الجناب الخديوي خاصة.

*

بطريك الروم

أنعمت الحضرة العلية السلطانية بمدالية الامتياز الذهبية والفضية على رتبتلو غريغوريوس أفندي بطريك الروم الكاثوليك في بيروت.

*

قرض جديد

روت بعض الجرائد التركية أن الباب العالي يخابر كبار الممولين في باريز وبرلين بشأن عقد قرض جديد قدره مليوناً ليرة.

*

الأسطول الإنكليزي

أفادت الأنباء البرقية أن الأسطول الإنكليزي قد بارح سلانك في ١٣ كانون الثاني الجاري وأن العمارة المعقود لواءها للأميرال سيمور فقد ذهبت إلى مالطه. وقد أفادت الأنباء البرقية الأخيرة الواردة من لندرة أنه ذهب القسم الثاني من أسطول البحر المتوسط إلى الإسكندرونه.

*

جامع النور

روت جرائد الأستانة أن قد صدرت الإرادة السنوية السلطانية غب الاستئذان بصرف مائة وستة آلاف وثلاثمائة وخمسة قروش لتعمير جامع النور في طرطوس. صدرت الإرادة السنوية عن قرار شورى الدولة بصرف مائة وخمسة وأربعين ألف قرش لتعمير الجهة الشمالية من الجامع المنسوب لسيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرّم وجهه في «نجف الأشرف» وترميم مأذنته.

*

صدرت الإرادة السنوية بصرف أربعة آلاف ومائتي قرش من الخزينة الخاصة لتعمير مقام سيدنا أحمد سفيان الثوري من التابعين الكرام المدفون أمام باب الخليل في القدس الشريف.

*

التراموي اللبناني

أتمت نظارة النافعة تدقيقاتها في نظامنامه شركة الأنونيم العثمانية بشأن إنشاء التراموي اللبناني وبعد أن خابرت الباب العالي بذلك وقّعت عليها كما وقّع أيضاً الموسيو كابورال وكيل الشركة وجرت المعاملة التسجيلية حسب الأصول ولهذا لم يبق مانع من المباشرة في العمل ولعله يكون قريباً. وصباح الثلاثاء الماضي قدم ملتزم أعمال التراموي المذكور للمباشرة بالعمل.

*

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي صدور رصيفتنا جريدة «لسان الحال» الأسبوعية بثوب قشيب جامعة لأشتات الأخبار اليومية وقد جعل عدد يوم الإثنين منها بثماني صفحات أما عدد الأربعاء فهو بحجم اليومي فنهني رصيفتنا بذلك راجين لها النجاح.

✽

مفتشا العدلية في ديار بكر

مر بالثغر على الباخرة الفرنسية من الأستانة سعادتلو طيب بك ويورغاكي أفندي اللذين ذكرنا قبلًا تعيينهما مفتشين للعدلية في ديار بكر قاصدين مركز مأموريتهم.

✽

مأمور تحقيق

لقد انتدب رفعتلو مصطفى بك بينباشي الجندرمة في بيروت إلى لواء نابلس للبحث والتحقيق عن بعض المواد.

✽

من أخبار سورية أن قد مد خط تلغرافي بين بصر الحرير وبين قصبه السويدية في حوران

✽

معاونو الولاة في الأناضول

أسلفنا أن الحكومة السنوية عينت ثلاثة معاونين نصارى لثلاث ولايات في الأناضول وقد عينت الآن ثلاثة أيضًا للولايات الثلاث الباقيات وهي:

لولاية معمورة العزيز: عزتلو استبان أفندي شهبندر إبرائيل السابق.

لولاية ديار بكر: عزتلو واغلاري أفندي من منخرجي المكتب الملكي الشاهاني ومن معاوني شوري الدولة.

لولاية وان: إستبان مليك أفندي رئيس كتاب سفارة أثينا الأسبق.

الأمريكان في عينتاب

أرسل سفير أميركا في الأستانة تقريرًا لنظارة الخارجية يثني به أجمل الثناء على الجند الشاهاني في عينتاب لاعتنائهم بشأن النزلة الأمريكيين فيها ومحافظةهم على أرواحهم وأموالهم أثناء الهرج لاسيما في بيره جك فإنه أبدى غاية شكرانه من اهتمام وغيره العساكر السلطانية، وخص بالذكر كلاً من الحاج حسين آغا ومحمد آغا من سكان محلة «شيخ بابا» فإنهما قد أظهرتا من الغيرة والحمية ما يقضي على كل إنسان بالشكر والامتنان وقال أنه قد كتب إلى حكومته بذلك وبتلطيتهما.

حميد أفندي

عين عزتلو حميد أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في بيروت سابقًا لمثل هذه الوظيفة في ولاية أنقرة.

مرفا يافا

تألفت لجنة من بعض كبار رجال الرسومات في الأستانة العلية للمذاكرة بشأن إنشاء مرفا يافا وتدقيق أحكام مقولة الشركة المتشبهة بذلك وقد عقدت اجتماعها لأول مرة وتداولت مليًا بهذا الشأن.

✽

الوباء في الإسكندرية

يستفاد من أخبار الإسكندرية أن الإصابات بالوباء فيها قد أصبحت حتى يوم الثلاثاء الماضي خمس إصابات.

الانتحار في باريز

أحصت بعض الجرائد عدد المنتحرين في باريز مهد التمدن الأوروبي فبلغ في مدى أسبوع واحد سبعة عشر رجلًا.

✽

(ذكرى العاقل وتنبه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنى عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالورق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تتباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

سبحان الدائم

نعت أخبار مكة المكرمة المرحوم خليل حمدي باشا الداغستاني عن سبع وتسعين سنة وهو من صلحاء مشايخ الطريقة الخالدية النقشبندية ومن خواص مريدي سيدنا الشيخ خالد (قدس سره) وقد جاور مكة المكرمة من نحو خمسين عامًا رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

مراسلات

دمشق الشام في سلخ رجب سنة ٣١٣

حوادث حوران

سرت البشرى بأفواه الناس مع تكرار الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بأن يحفظ مهابته الشاهانية وتوفيق كل صادق بخدمة الدولة والوطن. وتلك البشرى هي صدور الإرادة السنوية السلطانية بضرورة توجيه حضرة سعادتلو عمر رشدي باشا قومندان المعسكر السلطاني الخامس إلى موقع تجمع العساكر الشاهانية في حوران وتوجيه رياسة الجيش لسعادة لطفي باشا الشهم الغيور وكف يد بعض الأمراء وإعادتهم إلى الشام.

وقد توجه القومندان المشار إليه والقلوب تشييعه بتوجهها للحَيِّ القَيوم بأن يوفقه لما فيه الخير للدولة والأمة وأن يؤيد بقدرته الصمدانية عز وشوكة مولانا أمير المؤمنين.

يقال أن سعادتلو توفيق باشا رئيس أركان حرب المعسكر السلطاني قد اكتشف بعض الدخائل فأخذ قرية السويدية تحت النطاق العسكري وجعلها مجتمع كل من يدعي الطاعة أي كلما قال نحن طائعون قيل لهم (ادخلوا القرية) ومن أبي عومل بمقتضيات الأصول العسكرية. وقد أزم بني الأطرش بيوتهم حتى يجري العدل مجراه وأخذ يتحقق الجرائم السابقة وقد تبين أن حرق قرية الكرك وما جرى بأهلها كان بأمر أحد شيوخهم وبإمضائه وختمه.

وقد أخذ بمطالبة كل قرية على حدة بتسليم السلاح الممنوع وجوده عند الأهالي. وبلغني أن القرى التي امتنع أهلها عن الطاعة وتسليم السلاح هي أم الزيتون.

وشبها. وقتوات. وعتيت. وعاهرة. وسلخد، فأخذتهم العساكر الشاهانية أخذًا قويًا تأديبًا لهم وإرهابًا لقوم آخرين. والآمال معقودة بقرب انتهاء هذه النازلة وفقًا لمقتضيات العدل وال عمران.

ورد الخبر من قضاء القنيطرة أن شيطان الجهل قد نفخ في أنوف دروز مجدل شمس فحملهم على مهاجمة الجركس والعرب في منازلهم مرة ثالثة وإن شئت قل أكثر من ذلك فاستباحوهم وعادت الفتن إلى أشد مما كانت. وقد كان أهالي مجدل شمس بالأمس يتظلمون ويقال عنهم أنهم تشتتوا في البراري والجبال فصدر الأمر العالي بذهاب سعادتلو قومندان الجندرمة لإعانة طابور الرديف والذي يتصل بنا نبادر لإفادتكم به اهـ.

دمشق الشام

في ٢٤ رجب سنة ٣١٣

وردت إلينا هذه الرسالة فنشرناها بحروفها:

حضرة مدير ثمرات الفنون المحترم لقد قرأت في جريدتكم الغراء عدد ١٠٦١ ما ذكرتوه عن حوادث جبلة إلخ.

فأقول لا يخفى أن من تتبع الحوادث وأسبابها وقاس الحال على الماضي كان له بعضًا من الغيب: فلا نذهب لبعيد فيطول الحديث بل نأخذ من حوادث هذا القضاء التي من نوع الواقع ما نعلمه من بضع سنين إلى أمس. فنقول من الذي حرّك أهل القتل وأصلى نارها فقتل فيه خمسة أنفار وحصان الجاويش. من الذي أرسل جنوده في القضاء فأهجاوا أهله فاجتمع في جبلة نحو ١٥٠٠ مسلح ودخل منهم نحو ٥٠٠ لدار الحكومة وهجم منهم نحو ١٠٠ للفتك بالقائمقام. من الذي أقام الهرج والمرج في جبلة وقضائتها على القائمقام وأرسل الأشقياء يتعقبونه يوم سفره. وأخرجه مكرهًا ليلة عيد الفطر والسماء منهجرة والطبول تضرب والزومر تصيح. من الذي أرسل للنائب الموجود الآن بارودًا ورصاصًا وقطعة مرس وصندوق كبريت وورقة مكتوب فيها (إختر بأيتها تموت). وأمثال هذه الأعمال التي تزيد عن مئة أليس كلها أو جميعها محاملها وفاعلها ومحركها ومسكنها وقائدها وإمامها وأميرها ومشيرها هو طه أفندي مفتي جبلة. نعم نعم أقول هذا وألتمس عرضه بإمضائي في جريدتكم الغراء لأولياء الأمور وأنا مستعد لإثباته بأوراق رسمية وشهادة الجمهور من أهل القضاء.

فوحق الحق لا يظهر هذا القضاء من هذه المفاسد ولا يسكن إلا بإبعاد طه أفندي المذكور والعبرة بقضاء بعلبك أيام الحرافشة وقضاء الحميدية أيام آتي خير بك معلومة لا حاجة بها لبراهين فإن أقسمت بأن لا مثيل للامير سلمان وإسماعيل وهواش إلا طه أفندي وعلي ذنب وأخيه حامد لا أحنث ولا أبالغ.

فنستلفت أنظار أولياء الأمور العظام إلى الذين ذهب أموالهم ودماء أبناءهم هدرًا في مرضاة هكذا شرادم فسادية يستترون بالتدليس والنفاق وهم ألد أعداء الدولة والدين فإننا لله وإننا إليه راجعون. **الداعي**

عظم زاده

مختار المؤيد

الشام في ٣٠ رجب سنة ٣١٣

وردت إلينا هذه الرسالة لصاحب الإمضاء فنشرناها بحروفها:

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء من المعلوم أن شكر أهل الغيرة أمر مهم وحيث أني من الذين يفتخرون بأصحاب الحمية والمروءة ولما كانت جريدتكم الغراء تقدر الأعمال قدرها أرجوكم درج رسالتي هذه الوجيزة التي أقدم بها شكري الفائق وثنائي اللائق لسعادتلو الأمير مصطفى الأمين أرسلان قائمقام قضاء شوف لبنان الذي مدني بمساعدته وشملني بإكرامه مدة وجودي لقضاء أشغال تجارية ببعض قرى تابعة لقائمقاميته. وإني أسأل الله تعالى أن يكافئه عني بما هو أبلغ من شكري وأن يديمه مظهرًا للحق والعدالة بظل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين نصره الله بجاه خير أنبيائه أمين.

عبدالله

النجار

أخبار الجهات

(الأستانة العلية)

(مأمورية) - فوضت مأمورية المفتش العمومي لصندوق الأمانة إلى حضرة سعادتلو جمال بك أفندي معاون نظارة التجارة والنافعة علاوة على مأموريته.

وقائمقامية صافيتا إلى عزتلو جمال بك قائمقام الحميدية.

وقائمقامية بني صعب إلى عزتلو أحمد شاكر أفندي قائمقام بصرى الحرير سابقًا.

(نشان) - أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى حضرة عطوفتلو رشاد بك أفندي من أعضاء شورى الدولة والي حضرة سعادتلو عاصم بك أفندي سفير الدولة العلية في أثينا.

وبالمجيدي من الرتبة الأولى إلى المونسنيور غلياردي وكيل البابا في أثينا.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتلو أحمد باشا قومندان فرقة الرديف في طرابزون.

وبالمجيدي الثاني إلى كل من قنصل النمسا الجنرال في أدنة وقنصل الروسية في بغداد.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثانية إلى سعادتلو خليل باشا خياط من معتبري الأرمن الكاثوليك في الإسكندرية وبه من الرتبة الثالثة إلى أخيه نصرالله بك خياط.

لجنة الإصلاحات المالية

لا تزال هذه اللجنة التي أتينا على ذكرها غير مرة توالي إجتماعها في أغلب الأيام وفقها الله لكل ما يعود على الدولة والوطن بالخير والنجاح.

سفير لندرة

ورد من أنباء لندرا أن دولتلو قسطاكي باشا سفير الدولة العلية فيها قد تقابل أخيرًا مع اللورد سالسبوري رئيس الوزارة الإنكليزية.

سفير إسبانيا

يوم الإثنين الماضي تشرف بالمثل بين يدي الجناب العالي السلطاني سفير إسبانيا في الأستانة بصفة غير رسمية وأنعم عليه بالوسام المجيدي من الرتبة الأولى فأثنى شاكر داعيًا.

✽

صيدا

نعت إلينا أخبارها وجيه قومه وزعيم عشيرت الحاج حسن أفندي عسيران عن نيف وثمانين عامًا توفاه الله تعالى ظهيرة الإثنين

الماضي وما انتشر منعاه في البلدة حتى تقاطر العلماء والوجهاء وسراة القوم إلى داره يرددون عبارات الأسف. وقد احتفل بدفنه احتفالاً مذكوراً يشهد بما كان عليه من المزايا الحميدة والشهامة والنبيل فنسأل للفقيد والغفران ولأنجاله وذويه الصبر والسلوان.

حلب

من أخبارها أنه سافر إلى الزيتون الفريق حضرة سعادتلو أدهم باشا قائد الفرقة النظامية العاشرة في حلب وأنه قد بلغها يوم السبت الماضي.

- سافر إلى أورفه حضرة سعادتلو الفريق لطفي باشا من ياورى الحضرة السلطانية ونزيل حلب.

- وافى الشهباء طابور رديف المعرة ثم استأنف المسير إلى أورفه.

إزمير

روت جرائد زامير أن شركات ضمان الحريق فيها قد تكبدت في مدى عام ١٨٩٥ الماضي ثلاثة عشر ألف ليرة إنكليزية أما في العام الذي قبله فقد بلغت خسائرها ستين ألفاً وخمسمائة.

- ألق من مياه إزمير السفينة الحربية الإيطالية المسماة «بارتوتوب» قاصدة مصوع وكذا الطراد الألماني «مولتكه» إلى الإسكندرون.

- روت «أهنك» الغراء أن سيوافي مياه إزمير ثلاث دوارع روسية من أسطول البحر الأبيض، أما البارجة الروسية «روريك» الراسية في تلك المياه فستقلع منها حين وصول الدوارع الثلاث المذكورات.

- وروت أيضاً أن قونتر أميرال الأسطول الفرنسي الراسي في مياه إزمير قد أعد مادبة شائقة لأميرال البارجة الروسية ثمة وشرب كل منهما نخب الدولتين الروسية وفرنسا.

- يروى أن الأسطول النمساوي المعقود لواءه للأميرال «سيمان» سيزور بعد عودة من سلاتنيك مياه إزمير.

ملخص الأخبار التلغرافية

٢٤ ٧

ورد من جوهنسيور خبر بتاريخ يوم الجمعة مفاده أن قد عقدت مع البويرس في يوم الأربعاء هدنة ثلاثة أيام.

قاتل الدكتور جمسون البويرس ٣٦ ساعة وكانوا أقوى منه ست مرات ومعهم مدفعية فوصل إلى ٦ أميال من جوهنسيور وقد سلم إذ لم تعد لديه قوة ولأن النزلة الإنكليز لم يأتوا لمساعدته.

باريز - تصرح الجرائد الفرنسية بالرغم عن كونها مضادة لإنكلترا بأنه من الخطأ أن تتحد فرنسا مع ألمانيا.

برلين - أبدى المستر ريختر رئيس الألمانين الأحرار رأيه ضد معاداة إنكلترا معاداة دائمة.

لندرا - قابل وكيل شركة روتر الدكتور جيمسون فقال له أن الأمر قد أخفق لأن سكان جوهنسيور لم يرسلوا المدد الذي وعدوا به، أما البويرس فأرسلت إليهم المؤونة والذخائر في حين أن رجال الدكتور جيمسون قد خارت قواهم.

أرسل قنصل الترانسفال في الهادي الموجود الآن في برلين رسالة برقية إلى

قنصل بروكسل يقول فيها أن من الضروري إنشاء الاستقلال التام.

لندرا - حدثت مخاصمات على ضفاف نهر التاميز بين العملة من الإنكليز والألمانيين على إثر المناقشات بشأن مسألة الترانسفال.

يؤكدون أن السكنينة مستتبة في جوهنسيور.

مدريد - إحتل العصاة عدة نقط في ضواحي هافانا.

٨

باريز - تظهر الجرائد الفرنسية المهمة تغييراً بيئاً في خطتها نحن إنكلترا بتحببها إليها.

كاب تون - نذعت لجنة الإصلاح في جوهنسيور سلاحها واضعة مصالحها بين يدي السير هرقل روبنسن.

موزمبيق - هزم أهالي سيكس بقيادة الماجور إدورد في نياسالاندا تاجر الرقيق المسمى زارافي وذلك في أوائل شهر تشرين الثاني.

بريتوريا - أرسل السير هرقل روبنسن إلى المستر تشامبرلن برسالة برقية يقول فيها أن جوهنسيور سلمت دون شرط. الناس مسرورون بانتهاء الأزمة ولم يبق خوف من معاودة القتال.

كاب تون - سافر أميرال أسطول رأس الرجاء الصالح من رأس الرجاء الصالح على بارجة تتبعها بارجة أخرى إلى خليج ديلاكوا. وقفت فرقة لانكاشير العائدة إلى إنكلترا في رأس الرجاء لتنتظر صدور الأوامر إليها.

٩

لندرا - إن الإبن الثاني للكونت كوفنتري جريج. أما خبر وفاته فكان غير حقيقي. ورد من بريتوريا أن لدى الرئيس كروججر برهاناً على أن المسألة قد دبرت لضم جمهورية الترانسفال إلى الأملاك الإنكليزية.

أخذ اليوم من البنك مبلغ ٨٠٠ ألف ليرة. ليسيون - تحافظ البورتغال على عزلتها وترفض إنزال الجنود الإنكليزية أو الألمانية في خليج ديلاكوا.

كاب تون - طلبت الشركة الإنكليزية إلى الحكومة أن تجري تحقيقاً مدققاً بشأن غارة الدكتور جيمسون.

مصوع - هاجم الأبحاش الإبطالين في مأكالة لكنهم دحروا ولحقت بهم خسائر عظيمة.

برلين - صفق للموسيو كانيتز في الريشستاغ تصفيقاً عظيماً لأنه امتدح سياسة الوزارة في مسألة الترانسفال.

الجرائد متشائمة بسبب تسلح إنكلترا. طهران - شعر أهالي مقاطعة أزربايم بهزات زلزال وتخربت بعض نواحي مدينة كوي وقرى عديدة، ويقال أن عدد المصابين يبلغ ١٠٠٠ شخص.

١٠

لندرا - ورد الأمر إلى أسطول النسافات الصغير بأن يقوم على العمل مع الأسطول الإضافي وفي خليج المانش.

بريتوريا - ألقى القبض على ٢٢ شخصاً من رؤساء العصابات وفي عدادهم الكولونيل رودولفونل فيليبس والسير درموند دنبار وذلك بأسباب مؤامرة كبيرة.

ملبورن - يقولون أن قد عثر على اكتشاف مهم من الألماس في نولاجين الواقعة في الجهة الشمالية الغربية من أستراليا.

رومه - هاجم الأبحاش مأكاله في يوم الثلاثاء فردوا على أعقابهم وكان منليك يشهر الموقعة.

أقرت الحكومة على إرسال مدد جديد.

١١

رأس كوست - أصيب البرنس هنري دي باتنبرغ بحمى خفيفة وعاد إلى مركز الأعمال الحربية.

يقولون أن رجال الأشتانتي يتجمعون في كوماسي.

بريتوريا - ذهب حاكم الناتال إلى بريتوريا (عاصمة الترانسفال) ليتفق مع السير هرقل روبنسن على أن يتم اجتياز جيمسون ورفاقه بلاد الناتال في ذهابهم إلى إنكلترا طبقاً لما تأمر به الملكة.

رومي - هاجم الأبحاش مأكاله مرة ثانية في يوم الأربعاء (٨ الجاري).

انتكست الأحوال في جوهنسيور وإلقاء القبض لا يزال مستمرًا.

كوبا - كسر الإسبانيون الثائرين في معارك عديدة.

١٢

بريتوريا - لا يزال الدكتور جيمسون وضابطه في بريتوريا، أما رجاله فقد أرسلوا إلى ناتال ليذهبوا منها إلى إنكلترا وذلك لأن الرئيس كروججر حكم بإخراجهم من البلاد.

ملبورن - أرسلت حكومات أستراليا في وقت معاً برسائل برقية إلى اللورد سالسيوري تهنه فيها بالوسائل الباسلة التي اتخذها من أجل صيانة كيان المملكة وتؤكد له أن أستراليا ستعزز عزم إنكلترا بشأن التداخل الجديد الخارجي في مسائل إنكلترا الاستعمارية.

موزمبيق - ألقى المستر جونستون القبض على تاجر الرقيق المدعو مولزي وأعدمه، وذلك بعد معركة ثلاثة أيام خسر فيها الأفريقيون منتي رجل وقد جرح المستر هيريسميث من فرقة السيكس جراحاً ذات خطر.

١٣

كاب تون - قالت جريدة الورلد في رسالة بعثت بها إلى المستر سيسل رود أنه لا يمكن رفض ما يطلبه النزلة الإنكليز في الترانسفال من الحقوق المدنية وأنه ينبغي على إنكلترا أن تقاوم مداخلة ألمانيا في أحوال إفريقيا الجنوبية وهي تحت على عقد اتفاق بين إنكلترا وأميركا لضمانة السلم العام.

برلين - هزأت جريدة الغازت دي كولونيه بمسألة الرسالة البرقية (التي بعثت بها الإمبراطور غليوم إلى الرئيس كروججر) في حين أن الإمبراطور غليوم لم يحد البتة عن سياسة مستشاريه.

لندره - أرسل المستر تشامبرلن إجابة لطب أميركا برسالة برقية إلى السير هرقل روبنسن بأن يحمي الأسرى الأمريكيين حماية للإنكليز، أما العلائق بين البلادين فالثابت أنها أحسن من قبل.

دفع اليوم إلى البنك مبلغ ١٣٠ ألف ليرة. مصوع - أرجع الإيطاليون الأبحاش عن مأكاله التي هاجمها مرة ثانية.

باريز - قال سفير الترانسفال في هولندا الموجود الآن في باريز أن كل شيء سيتم على أحسن منوال وأن ليس في النية فسخ العهدة الموضوعة في عام ١٨٨٤. لندره - وصل ملك بلجيكا إلى هنا.

التمست جريدة ديلي بوست التي تصدر في برمنكهام تسوية مسألة ميكونغ لتقريب فرنسا من إنكلترا.

رومي - أفضت جلسات دار الندوة.

حاول الأبحاش مرة ثانية الهجوم على ما كاله، وذلك في يوم السبت الفائت.

١٤

برلين - أصبحت الجرائد الألمانية أهدأ مما كانت عليه فخفف فتور العلائق.

واشنطن - كان لما عزم عليه اللورد سالسبورى من نشر الممرات المتعلقة بمسألة فنزويلا وقع حسن للغاية في أميركا حيث يرغبون في حدوث التسوية مباشرة بين إنكلترا وفنزويلا.

لندره - أصبحت تسوية مسألة ميكونغ مما لا بد منه لأن إنكلترا تتنازل لفرنسا عن الأراضي المختلف عليها في شرقي ميكونغ.

بريتوريا - إقترح المجلس على زيادة المدفعية زيادة عظيمة واقترح أيضاً على شكر السير هرقل روبنسن والسير ساكوبيس.

لندرا - يرون أن سيتم عن قريب وفاق بشأن ميكونغ بين فرنسا وإنكلترا.

تظن جريدة المورتن بوست أن فرنسا ستطلب ضمانة على تسوية المسألة المصرية.

إعلان

طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القطبي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خال من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويهيج ناظره.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

تعلم دائرة بلدية بيروت أن الرسومات والعقارات المختصة بها قد وضعت من ٢٣ كانون أول سنة ٣١١ بالمزايدة عن سنة ٣١٢ القادمة وبما أن المزايدة تستمر إلى اليوم العشرين من شهر كانون ثاني سنة ٣١١ حيث يعطى القرار المؤقت (قرار داه) فمن كان له رغبة في شيء من الرسومات والعقارات المذكورة فليراجع هذه الدائرة تحريراً. في ١ كانون ثاني سنة ٣١١.

إعلان

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصاً في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)